

الباب الثالث منهج البحث

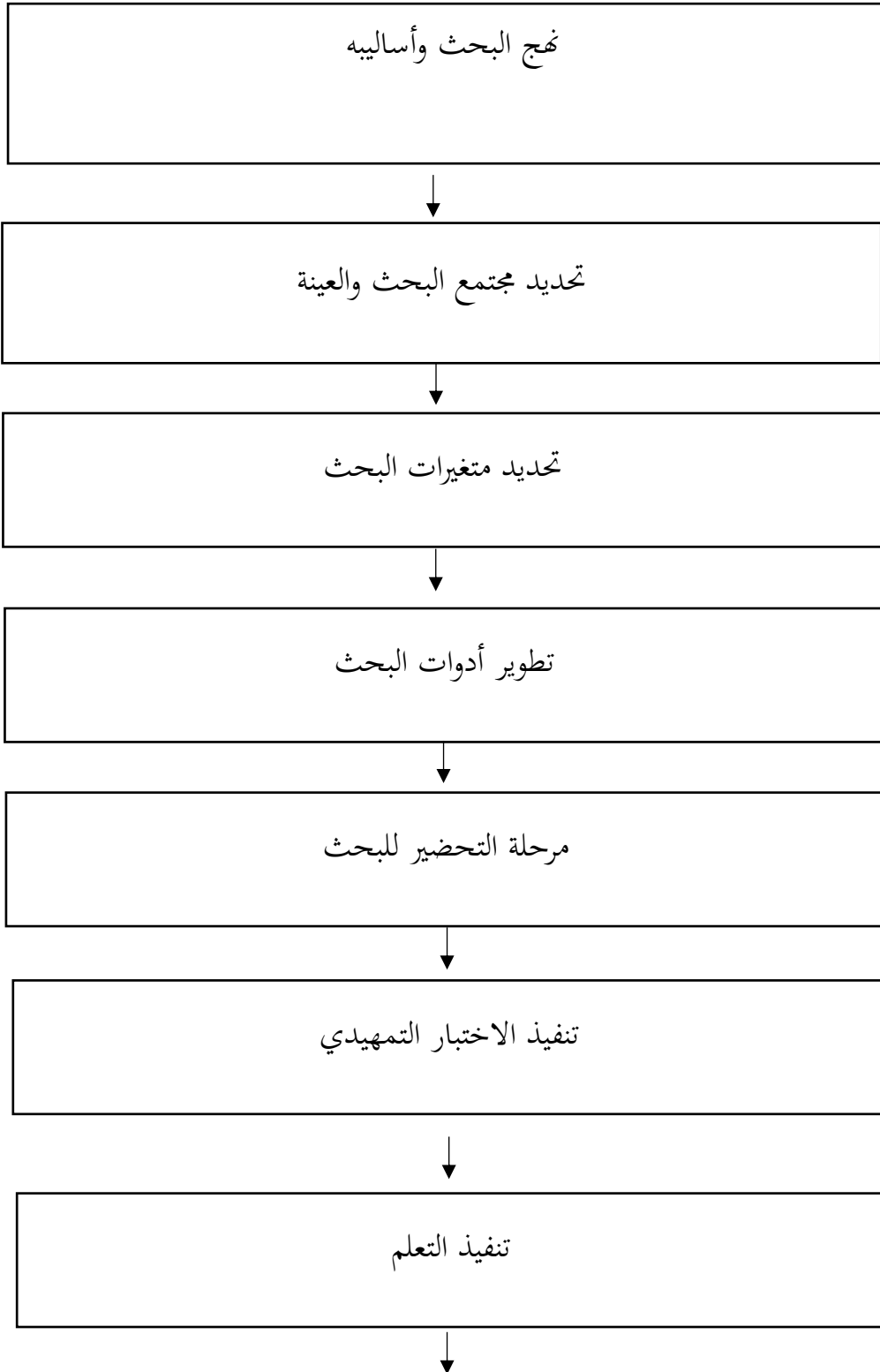
أ. تصميم البحث

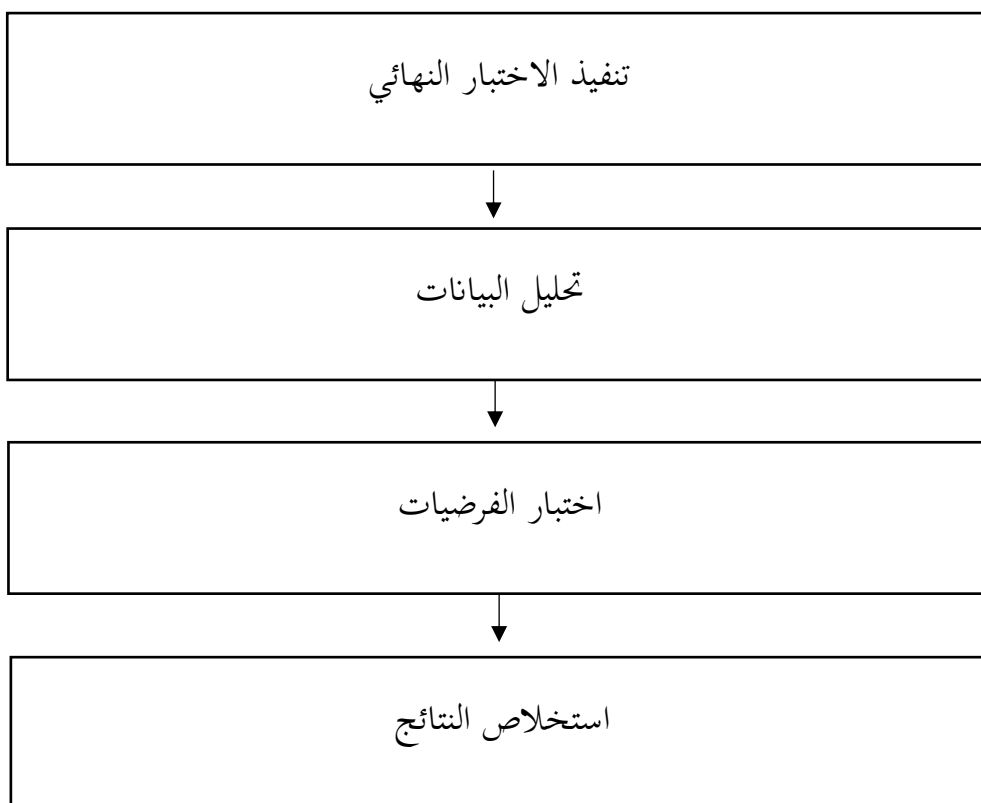
أُجريت هذه البحث تستخدم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بمدينة كديري خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. استخدمت الدراسة نهجًا كميًا مع طريقة تجريبية. وكان التصميم المستخدم هو تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة، وهو تصميم بحثي يشمل مجموعتين دون إجراء توزيع عشوائي. وفي هذا التصميم، هناك فصلان سيخضعان للدراسة، وهما الفصل التجريبي والفصل الضابط.

في هذه الدراسة، استُخدمت الفصل المرجعي كمقارنة محددة لنتائج الاختبارات (الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي) بهدف تقييم القدرات الأكاديمية للطلاب. تم قياس مخرجات التعلم باستخدام اختبارات قبلية وبعديّة. ركزت هذه الدراسة على تحسين مخرجات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب، وذلك من خلال قياس نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة. ولتحديد مدى فعالية منصة *Educaplay* في تحسين مخرجات تعلم الطلاب، تم تحليل البيانات باستخدام اختبارات *t* للعينات المزدوجة واختبارات *t* للعينات المستقلة.

تم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام أداتين: الاختبارات. استُخدمت الاختبارات لقياس مخرجات تعلم الطلاب من خلال اختبارات قبلية وبعديّة. ثم حُللت البيانات باستخدام برنامج *SPSS*. من خلال هذا التصميم، تمكن الدراسون من مقارنة التغيرات في مخرجات التعلم بين المجموعتين لتحديد فعالية برنامج *Educaplay*. شملت إجراءات البحث التخطيط وتطوير الأدوات، وإجراء الاختبار القبلي، وتطبيق البرنامج، وإجراء الاختبار البعدي وتوزيع الاستبيانات، وتحليل البيانات، واستخلاص النتائج، مما أسفر عن نتائج بحثية موثوقة ودقيقة. يُشرح تصميم البحث بالتفصيل في هيكل تصميم البحث التالي:

الجدول 1.3 مسار منهجية البحث





ب. مجمع البحث

تتألف المجموعة الإجمالية في هذه الدراسة من جميع طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بمدينة كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ والمجموعة الإجمالية هي مجموع أفراد البحث الذين يتمتعون بخصائص معينة تتوافق مع أهداف البحث.

أما عينة البحث فهي جزء من مجتمع البحث تم اختيارها وفقاً لمعايير محددة لتمثيل مجتمع البحث. وتتكون عينة هذا البحث من طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة كديري، حيث تم اختيار فصلين وهما الصف الثامن (أ) والصف الثامن (ب). ويبلغ عدد طلاب الصف الثامن (أ) ٢٨ طالباً، وعدد طلاب الصف الثامن (ب) ٢٨ طالباً، وبالتالي يكون إجمالي عدد أفراد العينة ٥٦ طالباً.

وقد استخدمت الدراسة تقنية العينة القصدية (Purposive Sampling) في اختيار العينة، وهي عملية اختيار أفراد العينة بناءً على اعتبارات ومعايير محددة تتناسب مع أهداف البحث. وتم اختيار الفصلين الثامن (ب) والثامن (ج) لأنهما يتمتعان بخصائص متقاربة في عملية تعلم اللغة العربية، كما يتوافقان مع متطلبات البحث شبه التجريبي، ولذلك يُتوقع أن توفر العينة المختارة بيانات دقيقة ومثلة.

ج. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، كانت طريقة جمع البيانات المستخدمة هي الاختبار . استخدم الاختبار لقياس نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب قبل استخدام منصة *Educaplay* وبعد استخدامها، وذلك من خلال إجراء الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test) واستُخدمت البيانات التي تم الحصول عليها من هذين الاختبارين لمعرفة مدى فعالية استخدام منصة *Educaplay* في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.

أ. الاختبار

وفقاً للخبراء، تعد الاختبارات إحدى أدوات القياس التي يستخدمها المعلمون لتحديد الاختلافات بين الأفراد أو المجموعات. في تعلم اللغات، تُستخدم الاختبارات عادةً لتقييم الأفراد. خاصة في المدارس والجامعات كجزء من خطة التعلم وتقييم الطلاب. ٣٢ لذلك، من المهم أن يفهم المعلمون خصائص الاختبارات من حيث تقييم القدرات الذهنية

³² Dedi Muhammad Abdun Jamil, Muhammad Latif Nawawi, Siti Rohmaniah and Andrianto, "Desain Tes Bahasa Arab Menggunakan Aplikasi Wondershare Quiz Creator Untuk Meningkatkan Maharah Istimia," *Attractive : Innovative Education Journal* 5, no. 3 (2023).

للطلاب. ٣٣ وبالتالي، من المأمول أن يتم تصميم الاختبارات على أفضل وجه ممكن حتى تتمكن من أداء وظيفتها بفعالية في تقييم نتائج تعلم اللغة العربية.

في هذه البحث، تم إجراء اختبارات القياس مدى قدرات الطلاب بعد خضوعهم لعملية تعلم اللغة العربية، خاصة بالنسبة للمواد التي تم تدريسها. تم تجميع هذا التقييم بناءً على تحقيق الكفاءات ذات الصلة بأهداف التعلم، بحيث تعكس النتائج بدقة قدرات الطلاب. تتألف أدوات الاختبار في هذه البحث من اختبار تمهيدي واختبار نهائي في شكل أسئلة متعددة الخيارات. يُجرى الاختبار التمهيدي قبل بدء التدخل لمعرفة المستوى الأولي للطلاب، بينما يُجرى الاختبار النهائي بعد انتهاء التدخل لمعرفة مستوى الطلاب بعد استخدام منصة *Educaplay* في تعلم اللغة العربية.^{٣٤}

تم إعداد أسئلة الاختبار استنادًا إلى مؤشرات التعلم التي تشمل إتقان المفردات، وفهم بنية اللغة، وفهم مضمون المادة. تم إعداد الأسئلة بشكل مخطط له لكي يمكن أن تعكس نتائج الاختبارات قدرات الطلاب بشكل موضوعي وقابل للقياس. كان الهدف هو تحديد تأثير استخدام *Educaplay* على نتائج تعلم الطلاب كمؤشر على اهتمامهم بالتعلم.^{٣٥}

من خلال هذا الاختبار، يمكن للباحثين مقارنة قدرات الطلاب قبل وبعد استخدام *Educaplay*، حتى الحصول على صورة واضحة عن فعالية المنصة في تعلم اللغة العربية. ثم يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الاختبار باستخدام تقنيات تحليل البيانات

طعيمة، رشدي أحمد، تقويم تعلم اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي)،³³

(القاهرة: دار الفكر العربي) تقويم تعلم اللغة العربية، طعيمة، رشدي أحمد³⁴

(القاهرة: دار الفكر العربي) الاختبارات والمقاييس التربوية، البناء، أحمد عبد الرحمن³⁵

المناسبة لتحديد التحسن أو التغيير في نتائج تعلم الطلاب. تشكل نتائج تحليل هذا الاختبار الأساس لاستخلاص استنتاجات حول تأثير استخدام منصة *Educaplay* على نتائج التعلم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الثامن ب والصف الثامن ج المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بمدينة كديري.³⁶ وبالتالي، يلعب الاختبار دورًا مهمًا كأداة قياس تدعم صحة ودقة بيانات البحث.

د. أدوات البحث

استخدم الدراسة أداة بحثية لجمع البيانات بشكل منهجي وموضوعي بما يتوافق مع أهداف البحث. تمثلت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة في اختبار نتائج التعلم، والذي يتألف من اختبار قبلي واختبار بعدي. أُجري الاختبار القبلي قبل استخدام منصة *Educaplay* لتحديد القدرات الأولية للطلاب، بينما أُجري الاختبار البعدي بعد استخدام المنصة لتحديد نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيقها. استندت أداة الاختبار إلى مؤشرات نتائج تعلم اللغة العربية، والتي تشمل القدرة على التذكر (C1)، والفهم (C2)، والتطبيق (C3) للمادة المدرّسة. استخدمت نتائج الاختبار لتحديد مدى فعالية استخدام منصة *Educaplay* في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بمدينة كديري.

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي خطوات يستخدمها الدراسون لمعالجة المعلومات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات والملاحظات والوثائق من أجل التوصل إلى استنتاجات موضوعية.³⁷ تمت معالجة البيانات

(مكة المكرمة: جامعة أم القرى) تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أسسه ومداخله، الناقة، محمود كامل³⁶
(عمان: دار الفكر: للطباعة والنشر) البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، عبيدات، ذوقان، وآخرون³⁷

باستخدام نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للطلاب. وتم تحليل البيانات لتحديد مدى فعالية منصة *Educaplay* في تحسين مهارات اللغة العربيّة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحكوميّة ١ بمدينة كديري. استُخدم برنامج SPSS في تحليل البيانات عبر عدة مراحل. استخدم هذا البحث الكمي تقنيات تحليل البيانات على النحو التالي:

أ. التحليل الإحصائي الوصفي

يُستخدم هذا التحليل لتقديم نظرة عامة على بيانات نتائج تعلم اللغة العربيّة لدى الطلاب، والمستقاة من نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في كل من الصفوف التجريبيّة والضابطة. ويهدف هذا التحليل إلى وصف خصائص البيانات دون إجراء اختبار فرضيات. تشمل الإحصاءات الوصفية المستخدمة في هذه الدراسة القيم الدنيا والقصى والمتوسطة. ومن خلال التحليل الإحصائي الوصفي، يستطيع الدراسون الحصول على نظرة عامة على مستوى نتائج تعلم الطلاب قبل وبعد تطبيق استخدام منصة *Educaplay* في تعلم اللغة العربيّة. وتُعرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي في الجدول التالي.

ب. اختبار شروط التحليل

يُجرى اختبار شروط التحليل للتأكد من أن بيانات البحث تستوفي الشروط الإحصائية قبل إجراء اختبار الفرضيات. في هذا البحث، تشمل اختبارات شروط التحليل المستخدمة اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس. يهدف اختبار التوزيع الطبيعي إلى معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا، بينما يهدف اختبار التجانس إلى

معرفة ما إذا كانت تباينات البيانات من الفئة التجريبية والمجموعة الضابطة متجانسة.

أما اختبارات الشروط المسبقة للتحليل المستخدمة في هذه الدراسة فتشمل:

(١) اختبار التوزيع الطبيعي

يُستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا. في هذه الدراسة، أُجري اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شايبرو-ويلك، من خلال النظر إلى القيمة «asympt» ومعايير الاختبار هي:

أ- إذا كانت قيمة $\text{Sig} > 0,05$ → البيانات طبيعية

ب- إذا كانت قيمة $\text{Sig} < 0,05$ → فإن البيانات

غير طبيعية

يُجرى اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات نتائج تعلم الطلاب تتبع توزيعًا طبيعيًا أم لا. في هذا البحث، أُجري اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شايبرو-ويلك بمساعدة برنامج SPSS

ونظرًا لأن البيانات لا تستوفي افتراض التوزيع الطبيعي، فلا يمكن إجراء اختبار الفرضيات باستخدام اختبارات بارامترية مثل اختبار t للعينات المستقلة. وكبدائل، تم استخدام اختبار غير بارامتري وهو اختبار $Mann-Whitney U$ ، الذي لا يشترط أن تكون البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا ويمكن استخدامه لمقارنة مجموعتين مستقلتين من العينات. وبالتالي، تم اختيار اختبار $Mann-Whitney U$

Whitney U كاختبار للفرضيات الأكثر دقة وملاءمة
لخصائص البيانات في هذا البحث.

(٢) اختبار *Mann-Whitney U*

وهو إحدى التقنيات غير البارامترية التي تهدف
إلى تحديد الفرق بين مجموعتين مستقلتين عندما لا تتحقق
فرضية التوزيع الطبيعي. ويستند هذا الاختبار إلى عدة
افتراضات، منها أن المجموعتين مختلفتان، وأن المتغيرات
مستقلة عن بعضها البعض، مما يعني أن البيانات مستمدة
من مجموعتين غير مرتبطتين ببعضهما.

أ- إذا كانت قيمة $(\text{Asymp. Sig. (2 Tailed)}) < 0,05$

يُستنتج وجود فرق ذي دلالة إحصائية

ب- إذا كانت قيمة $(\text{Asymp. Sig. (2 Tailed)}) > 0,05$

يُستنتج عدم وجود فرق ذي دلالة

إحصائية.

(٣) اختبار N-Gain

يُستخدم تحليل N-Gain (المكسب المعياري)
لتحديد مستوى تحسن قدرات التواصل الرياضي لدى
الطلاب بناءً على المقارنة بين درجات الاختبار التمهيدي
والاختبار النهائي في فصلين دراسيين، وهما الفصل
التجريبي والفصل الضابط. في الفصل التجريبي، يهدف
تحليل التواصل الرياضي للطلاب كنتيجة لاستخدام وسيلة

N-Gain إلى تحديد مقدار التحسن في قدرات MEDKOM ROSI. وفي الوقت نفسه، في الفصل الضابط، يُستخدم تحليل N-Gain لتحديد التحسن في قدرات التواصل الرياضي للطلاب الذي يحدث من خلال التعلم دون استخدام MEDKOM ROSI، بحيث يمكن مقارنة النتائج لتقييم فعالية MEDKOM ROSI. تُحسب قيمة N-Gain باستخدام الصيغة التالية:

$$N - Gain = \frac{Skor Posttest - Skor Pretest}{Skor Maksimal - Skor Pretest}$$

الجدول 2.3. معايير توزيع N-Gain

المعايير	نتيجة N-Gain
مرتفع	$N - Gain > 0,7$
متوسط	$0,3 \leq N - Gain \leq 0,7$
منخفض	$N - Gain < 0,3$

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي الوصفي، بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي للصف التجريبي ٦٦,٤٣، بحد أدنى ٤٠ وحد أقصى ٨٠، وانحراف معياري قدره ١٢,٣١٢. في المقابل، بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي للصف الضابط ٧١,٠٧، بحد أدنى ٤٠ وحد أقصى ٩٠، وانحراف معياري قدره ١٣,٧٠٠. بعد تطبيق البرنامج، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي للصف التجريبي إلى ٨٣,٣٩، بحد أدنى ٧٠ وحد أقصى ٩٥، وانحراف معياري قدره ٦,٢٤٤.

أما متوسط درجات الاختبار البعدي للصف الضابط فبلغ ٨٩,١١، بحد أدنى ٨٠ وحد أقصى ١٠٠، وانحراف معياري قدره ٧,٤٦٠. تشير هذه النتائج إلى تحسن في مخرجات التعلم في كلا الصفين. في المجموعة التجريبية، ارتفع متوسط الدرجات من ٦٦,٤٣ إلى ٨٣,٣٩، أي بزيادة قدرها ١٦,٩٦ نقطة. في المقابل، في المجموعة الضابطة، ارتفع متوسط الدرجات من ٧١,٠٧ إلى ٨٩,١١، أي بزيادة قدرها ١٨,٠٤ نقطة.

ج. اختبارا أدوات البحث

تُجرى اختبارا أدوات البحث للتأكد من أن أدوات الاختبار المستخدمة في البحث صالحة للاستخدام كأداة لجمع البيانات. وتتمثل أدوات البحث في أسئلة الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي المستخدمة لقياس نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بمدينة كديري بمدينة كديري. ويشمل اختبار أدوات البحث اختبار الصحة واختبار الموثوقية.

(١) اختبار الصحة

الصحة هي مقياس يُظهر مدى دقة الأداة في أداء وظيفتها القياسية. وتُعتبر الأداة صحيحة إذا كانت قادرة على قياس الجانب المراد دراسته وفقاً لأهداف البحث. ويتم اختبار الصحة بمساعدة برنامج SPSS. بعبارة أخرى، تُظهر الصحة مدى قدرة الأداة على قياس المتغيرات بدقة وفقاً لأهداف القياس.

يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Product Moment) بمساعدة برنامج SPSS لمعرفة العلاقة بين درجات البنود ودرجة المجموع. ويتم إجراء الاختبار من خلال النظر إلى قيمة (Corrected Item-Total Correlation) في مخرجات برنامج SPSS. ويتم الحصول على قيمة r الجدولية بناءً على درجات الحرية (df) باستخدام الصيغة $df = N - 2$ ، حيث N هو عدد المشاركين، عند مستوى دلالة 0,05.

معايير اتخاذ القرار هي:

- إذا كان r المحسوب $> r$ الجدولي، يُعتبر البند صالحًا.
- إذا كان r المحسوب $< r$ الجدولي، يُعتبر البند غير صالح.

(٢) اختبار الموثوقية

يُستخدم اختبار الموثوقية لتحديد مستوى اتساق أداة الاستبيان المستخدمة في هذا البحث؛ فالأداة الموثوقة ستعطي نتائج متشابهة نسبيًا عند استخدامها في الظروف نفسها. وقد أُجري اختبار الموثوقية في هذا البحث بمساعدة برنامج SPSS باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

في هذا البحث، أُجري اختبار الموثوقية باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من أن كل بند في الاستبيان يمكن الاعتماد عليه كأداة لجمع البيانات. ويُعتبر الاستبيان موثوقًا إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ $\leq 0,60$.

(١) قيمة ألفا $0,00 - 0,2 =$ غير موثوق